ولي عهد المملكة أكد متانة العلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية

ملك البحرين ورئيس الإمارات يبحثان مستجدات المنطقة وتأثيراتها على أمن الملاحة وإمدادات الطاقة

صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين مستقبلاً صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة (وام)

عواصم ـ وكالات: اجتمع صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء البحريني، حيث رحب الملك برئيس الامارات، مؤكدا عمق الروابط الأخوية التي تجمع البلدين.

وذكرت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) أن جلالة الملك أكد أن دولة الإمارات العربية المتحدة سطرت عبر مختلف المراحل، حضورها كشريك أصيل لا يساوم على وحدة الصف، ولا يتردد في الوقوف إلى جانب أشقائه، مشيدا بالمواقف الثابتة لرئيسها التي تعكس وضوح الرؤية ورسوخ النهج. كما استذكر الملك حمد بن عيسى «تضحيات الشهداء الأبرار الذين امتزجت دماؤهم في ميادين الشرف دفاعا عن القيم والمبادئ المشتركة، تأكيدا على وحدة المصير التي تجمع البلدين».

وأضافت أنه «وفي ظل ما يشهده الإقليم من ظروف استثنائية، أكد جلالة الملك ثبات مواقف دولة الإمارات بما يعكس عمق المسؤولية المشتركة، معربا عن بالغ تقديره للدعم والإسناد النوعي الذي قدمته الإمارات، والذي أسهم في تعزيز قدرة المملكة على التعامل مع التحديات بكفاءة واقتدار».

وشدد على أن ما يجمع بين البلدين لا يقتصر على إرث تاريخي مشترك، بل يمتد إلى رؤية موحدة نحو مستقبل أكثر استقرارا وتماسكا، مؤكدا حرص مملكة البحرين الراسخ على مواصلة تعزيز هذه العلاقة الاستثنائية بما يلبي تطلعات البلدين والشعبين الشقيقين، ويجسد نهج الآباء المؤسسين القائم على الوفاء والتكاتف ووحدة المصير.

من جهتها، قالت وكالة الأنباء الاماراتية (وام) ان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بحثا العلاقات الأخوية ومختلف جوانب التعاون والعمل المشترك بين البلدين وسبل تعزيزهما بما يخدم أولوياتهما التنموية ومصالحهما المتبادلة ويعود بالخير والنماء على شعبيهما.

وتبادل الجانبان الأحاديث الأخوية الودية التي تعبر عن عمق العلاقات التي تجمع البلدين وقيادتيهما، مؤكدين الحرص المتبادل على مواصلة التشاور الأخوي والتنسيق المشترك خاصة في ظل تطورات الأوضاع في المنطقة.

كما بحث الجانبان المستجدات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وتداعياتها الخطيرة على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي وتأثيراتها على أمن الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة والاقتصاد العالمي، وتبادلا وجهات النظر بشأنها.

وتطرق اللقاء إلى العدوان الإيراني الإرهابي الذي استهدف المدنيين والمنشآت والبنى التحتية المدنية في دولة الإمارات ومملكة البحرين ودول المنطقة، والذي يمثل انتهاكا لسيادة هذه الدول والقوانين والأعراف الدولية ويشكل تقويضا للأمن والسلم الإقليميين.

من جهة أخرى، أشاد ملك البحرين بعمق العلاقات الإستراتيجية القوية والشراكة التاريخية الوثيقة التي تجمع بين بلاده والولايات المتحدة الأميركية منذ عقود طويلة والمبنية على الثقة والاحترام والتنسيق المشترك كبلدين صديقين وحليفين.

وقالت وكالة الأنباء البحرينية إن ذلك جاء خلال استقبال ملك البحرين لقائد القيادة المركزية الأميركية الفريق أول بحري برادفورد كوبر والوفد المرافق بمناسبة زيارته للمملكة.

ونوه الملك خلال اللقاء بالتطور المستمر الذي يشهده التعاون الثنائي في المجالات الدفاعية والعسكرية وفي كل الميادين بما يحقق كل الأهداف والتطلعات.

وأشاد بالدور المحوري الفاعل الذي تضطلع به الولايات المتحدة الأميركية إلى جانب الدول الشقيقة والصديقة في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي.

كما جرى خلال اللقاء بحث مجريات الأحداث الإقليمية والدولية بالإضافة إلى عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وفي السياق ذاته، أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، على ما تشهده العلاقات البحرينية ـ الأميركية من تقدم وتطور مستمر على مختلف المستويات، وما يجمعهما من شراكات استراتيجية راسخة على كل الأصعدة، مشيرا إلى الحرص المتبادل لمواصلة تعزيز هذه الشراكات على مختلف الصعد، وخاصة العسكرية والدفاعية منها، وفتح آفاق أوسع في مسارات التعاون المشترك، عبر مواصلة البناء على ما تحقق من شراكات واتفاقيات، ومنها الاتفاقية الشاملة للتكامل الأمني والازدهار، بما يحقق التطلعات المشتركة للبلدين الصديقين.

جاء ذلك لدى لقائه قائد (سنتكوم)، والوفد المرافق بمناسبة زيارته للمملكة، حيث أكد ولي العهد على متانة العلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية، والتي كان لها دور تاريخي في جهود التصدي للاعتداءات الإيرانية الآثمة.

استعرض مع مبعوث ميونغ علاقات التعاون الثنائي بين البلدين

أمير قطر يتسلّم رسالة دعم وتضامن من رئيس كوريا الجنوبية

الدوحة ـ وكالات: تسلم صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة رسالة خطية من الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ، تتضمن دعم وتضامن بلاده مع دولة قطر في أعقاب العدوان الإيراني على الدولة وعدد من دول المنطقة، متطلعا إلى التوصل إلى اتفاق ينهي الأزمة الراهنة.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أن المبعوث الخاص لرئيس كوريا الجنوبية رئيس المكتب الرئاسي كانغ هون سيك، قام بتسليم الرسالة، وذلك خلال استقبال الأمير له في مكتبه بالديوان الأميري. وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، خاصة في مجالات الطاقة والاقتصاد، إضافة إلى تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية.

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر يتسلم رسالة خطية من الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ نقلها مبعوثه الخاص كانغ هون سيك (قنا)

رئيس الوزراء القطري يؤكد لعراقجي ضرورة فتح الممرات البحرية وعدم استخدامها ورقة ضغط

الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري

عواصم ـ وكالات: تلقى الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.

وقالت وكالة الأنباء القطرية «قنا» إنه جرى خلال الاتصال، استعراض آخر التطورات المتعلقة بوقف إطلاق النار، وضرورة تثبيته بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعرب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، خلال الاتصال، عن ضرورة تجاوب كافة الأطراف مع جهود الوساطة الجارية، بما يفتح المجال أمام معالجة جذور الأزمة عبر الوسائل السلمية والحوار، ويفضي للتوصل إلى اتفاق مستدام، ويحول دون تجدد التصعيد.

كما أكد ضرورة فتح الممرات البحرية وضمان حرية الملاحة، وعدم استخدامها كورقة ضغط أو مساومة، مشددا في هذا السياق على الآثار السلبية لذلك على دول المنطقة، وإمدادات الطاقة والغذاء في العالم، وانعكاساتها على الأمن والسلم الدوليين.

في سياق موازٍ، تلقى صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، اتصالا هاتفيا أمس، من وزير خارجية إيران عباس عراقجي.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية «واس» انه جرى خلال الاتصال، بحث المستجدات في أعقاب مفاوضات السلام بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأميركية، وتبادل وجهات النظر حيالها.

البحرين تستدعي القائم بأعمال سفارة العراق احتجاجاً على الاعتداءات ضد المملكة و«الخليج»

المنامة ـ بنا: استدعت وزارة الخارجية في مملكة البحرين، القائم بالأعمال في سفارة جمهورية العراق لدى مملكة البحرين أحمد إسماعيل الكروي، وأبلغته عن إدانة مملكة البحرين واستنكارها الشديدين إزاء استمرار الاعتداءات الآثمة بالطائرات المسيرة الصادرة من الأراضي العراقية تجاه المملكة وعدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ووفق وكالة الانباء البحرينية (بنا)، قام السفير الشيخ عبدالله بن علي آل خليفة، مدير عام العلاقات الثنائية بوزارة الخارجية، بتسليم القائم بالأعمال العراقي مذكرة احتجاج رسمية بهذا الخصوص، مع التشديد على أهمية تعامل جمهورية العراق مع تلك التهديدات والاعتداءات بشكل عاجل ومسؤول، وفقا للقوانين والمواثيق الدولية والإقليمية ذات الصلة، والتأكيد على احتفاظ المملكة بحقها في اتخاذ كل الاحترازات والإجراءات اللازمة لحفظ أمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها.

من جهة أخرى، أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، أن الدفاعات الجوية التابعة لها تمكنت من اعتراض وتدمير 7 طائرات مسيرة استهدفت أراضيها، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الطائرات المسيرة التي تم اعتراضها وتدميرها إلى 523 طائرة مسيرة إضافة إلى 194 صاروخا منذ بدء الاعتداءات الإيرانية.

وقالت القيادة، في بيان، إن كل أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية وأهبة الاستعداد الدفاعي.

وقد كانت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أعلنت أنها تمكنت، منذ بدء الاعتداءات الإيرانية الآثمة، من اعتراض وتدمير 194 صاروخا، و516 طائرة مسيرة، استهدفت البلاد.

أنباء سورية

فرنسا: إدانة «لافارج سورية» بتهمة تمويل «داعش»

صورة أرشيفية لمصنع شركة لافارج سيمنت سوريا في الجلابية (أ.ف.ب)

باريس ـ أ.ف.ب: دانت محكمة في باريس أمس شركة الإسمنت الفرنسية لافارج بتهمة دفع أموال لتنظيم «داعش» وجماعات متطرفة أخرى لتأمين استمرار العمل في مصنعها في سورية.\ وخلصت المحكمة إلى أن لافارج التي استحوذت عليها مجموعة هولسيم السويسرية دفعت ملايين الدولارات بين العامين 2013 و2014 عبر فرعها «لافارج سيمنت سوريا»، لجماعات متطرفة ووسطاء لحماية مصنع الإسمنت في الجلابية في سورية.

وقالت رئيسة المحكمة القاضية إيزابيل بريفوست ـ ديسبريز «كانت هذه الطريقة في تمويل المنظمات الإرهابية، وخصوصا تنظيم «داعش»، أساسية في تمكين المنظمة الإرهابية من السيطرة على الموارد الطبيعية في سورية، ما أتاح لها تمويل الأعمال الإرهابية داخل المنطقة وتلك المخطط لها في الخارج، وخصوصا في أوروبا».

ويأتي الحكم بعدما أقرت لافارج عام 2022 في الولايات المتحدة بالذنب بتقديم دعم مادي لمنظمات مصنفة في واشنطن على أنها «إرهابية» ووافقت على دفع غرامة قدرها 778 مليون دولار، في تهمة غير مسبوقة لأي شركة.

وأتمت لافارج بناء معمل الجلابية البالغة كلفته 680 مليون دولار في العام 2010، قبل اندلاع الحرب السورية في العام التالي بعد القمع الوحشي لنظام الرئيس المخلوع بشار الأسد للاحتجاجات المناهضة للحكومة حينذاك.

وسيطر عناصر التنظيم على أجزاء واسعة من سورية والعراق المجاور في العام 2014.

وبينما غادرت شركات أخرى متعددة الجنسيات سورية في 2012، اكتفت لافارج بإجلاء موظفيها الأجانب وأبقت السوريين منهم حتى سبتمبر 2014 عندما سيطر عناصر داعش على المصنع.

واتهمت «لافارج سيمنت سوريا» بدفع الملايين في عامي 2013 و2014، لوسطاء من أجل الحصول على المواد الأولية اللازمة لتشغيل المصنع، ولتأمين حرية تنقل شاحنات الشركة وموظفيها.

وإلى جانب لافارج، تشمل لائحة المتهمين الرئيس التنفيذي السابق للشركة برونو لافون وخمسة مسؤولين سابقين في الأقسام التشغيلية أو الأمنية، ووسيطين سوريين أحدهما لم يكن حاضرا في جلسات المحاكمة وهم متهمون بـ«تمويل الإرهاب» وانتهاك العقوبات الدولية.

أنباء لبنانية

وزير الخارجية الإيطالي يؤكد من «بعبدا» ضرورة دعم المؤسسات اللبنانية وتعزيز قدرات الجيش

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

انعكست الذكرى الـ51 لاندلاع للحرب الأهلية في لبنان واقعا لبلد يعيش تحت وطأة حرب كبرى، وحروب تلت تلك التي اندلعت في ذلك الأحد من أبريل 1975 وكانت شرارتها «بوسطة عين الرمانة» على تخوم الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت. فلبنان تحت وطأة حرب فتحت عمليا في 8 أكتوبر 2023 تحت شعار «إسناد غزة»، ولم تتوقف تداعياتها عند اتفاق 27 نوفمبر 2024، إثر 66 يوما من حرب إسرائيلية موسعة بدأت في 20 سبتمبر عامذاك. ومنذ 2 مارس الماضي ترزح البلاد تحت حرب قاسية ومؤلمة أخرجت أكثر من مليون شخص من منازلهم، وحولتهم لاجئين في وطنهم.

في أي حال، يستعيد لبنان من تداعيات حرب 1975 ذكرى 1983 التي شهدت مفاوضات لبنانية ـ إسرائيلية برعاية أميركية بعد الاجتياح الإسرائيلي الكبير الذي بلغ العاصمة بيروت في 1982.. مفاوضات أدت إلى اتفاق 17 مايو الذي أقره مجلس النواب المنتخب عام 1972 والممدد له، ثم ألغي لاحقا اثر انتفاضة 6 فبراير 1984 الداخلية.

الظروف مماثلة مع مجلس نيابي ممدد ولايته لسنتين ومباحثات لبنانية ـ إسرائيلية في العاصمة الأميركية واشنطن، تحل فيها السفيرة ندى حمادة معوض بدلا من السفير الراحل أنطوان فتال الذي شارك في المحادثات التي أدت إلى اتفاق 17 مايو مع إسرائيل.

لقاء واشنطن سيركز على وضع إطار لإطلاق المفاوضات، مع رغبة لبنانية في الإعلان عن وقف لإطلاق النار، تتناقض مع آلية إسرائيلية معتمدة بالتفاوض «تحت النار». وهذا ما يحصل في جنوب البلاد وبقاعها الغربي، حيث تتكثف العمليات العسكرية الإسرائيلية سعيا إلى احتلال المزيد من الأراضي تحت مسمى المنطقة العازلة، لإمساك المزيد من الأوراق في مفاوضات تسعى فيها إسرائيل إلى إزالة خطر تعرضها لهجمات من جماعات مسلحة، مع إدراكها ان الدولة اللبنانية لم تكن طرفا فيها منذ توقيع اتفاق الهدنة عام 1949.

وتعقد اليوم بمقر الخارجية الأميركية في واشنطن جلسة محادثات مباشرة بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية تضم من الجانب اللبناني سفيرة لبنان في الولايات المتحدة ندى معوض، ومن جانب إسرائيل سفيرها أيضا في واشنطن يحيئيل ليتر، وبحضور ممثل عن الخارجية الأميركية وسفير الولايات المتحدة في لبنان ميشال عيسى. ويحرص المسؤولون اللبنانيون على التأكيد على أن ما سيجري في واشنطن ليس بمفاوضات، وإنما هو بداية مسار أو اجتماع أولي تمهيدي لبحث موضوع واحد ووحيد هو محاولة لبنان انتزاع وقف لإطلاق النار.

وزير الخارجية الايطالي انطونيو تاياني أعلن من بعبدا، بعد لقائه الرئيس جوزف عون، أنه يحمل تضامن بلاده مع لبنان الذي يعاني من الاعتداءات، مؤكدا ضرورة دعم المؤسسات اللبنانية ابتداء من الرئيس عون، إلى جانب تعزيز قدرات الجيش اللبناني من خلال البعثة الثنائية الإيطالية العسكرية.

وأشار إلى أن بلاده تريد دعم الشعب اللبناني والنازحين، لافتا إلى أن إيطاليا سبق أن أرسلت مساهمة كبيرة، وستقوم بذلك مجددا قريبا بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو). وأضاف أن «إيطاليا مستعدة لاستضافة الاجتماعات للمفاوضات في المستقبل من أجل التوصل إلى الاستقرار والسلام».

في الميدان، طوق الجيش الإسرائيلي مدينة بنت جبيل، ودخل إلى قسم كبير من أحيائها. فيما طاردت المسيرات مقاتلين يتنقلون عبر دراجات نارية وآليات نقل صغيرة، وبقيت العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية بمنأى عن الضربات الإسرائيلية. وانتهت مساء أمس العطلة التي فرضها «الفصح» الخاص بالطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الشرقي. وتستأنف من اليوم دورة الأشغال في العاصمة والدوائر الرسمية. وتفاوتت النسب بين الجامعات والمدارس التي اعتمدت التدريس حضوريا أو عن بعد، في ضوء تلقي لبنان ضمانات أميركية بعدم تكرار استهداف إسرائيل للعاصمة.

أنباء مصرية

الأكاديمية العسكرية المصرية تحتفل بانتهاء دورة تعايش لطلبة جامعة عين شمس

انطلاق فعاليات التدريب المصري ـ الهندي «إعصار ـ 4»

القاهرة ـ خديجة حمودة

انطلقت فعاليات التدريب المصري الهندي المشترك «إعصار ـ 4» بمشاركة عناصر من قوات الصاعقة المصرية والهندية، الذي تستمر فعالياته على مدار عدة أيام بميادين التدريب القتالي لقوات الصاعقة بجمهورية مصر العربية.

وبدأت الفعاليات بتنفيذ عدد من المحاضرات لتحقيق التجانس وتوحيد المفاهيم العملياتية بين القوات المشاركة بالتدريب، بالإضافة إلى تنظيم معرض للأسلحة والمعدات المستخدمة خلال مراحل التدريب المختلفة، كما يتضمن التدريب تنفيذ عدد من الأنشطة التدريبية البارزة لتبادل الخبرات والمهارات بين العناصر المشاركة من الجانبين.

صورة جماعية للمشاركين في التدريب المصري ـ الهندي المشترك «إعصار ـ4»

ويأتي التدريب في إطار تعزيز علاقات التعاون العسكري وتبادل الخبرات مع الدول الصديقة والشقيقة.

من جهة اخرى، وفي إطار توجيهات القيادة السياسية لتنفيذ دورات دمج وتعايش بين طلبة الأكاديمية العسكرية المصرية وطلبة الجامعات المصرية، نظمت الأكاديمية مراسم الاحتفال بانتهاء دورة تعايش طلبة جامعة عين شمس.

وبدأت المراسم بعرض الموقف التدريبي للطلبة وعرض فيلم تسجيلي تناول مراحل الإعداد والتنفيذ للدورة.

وألقى أقدم الدارسين بالدورة كلمة أشار خلالها إلى الدور المهم الذي قامت به الأكاديمية العسكرية المصرية في تنمية الوعي والمعرفة الوطنية لديهم.